محمد بن راشد..
رائد الثقافة الوطنية العربية

تعلمنا من زايد كيف نخاطب العالم ونصوغ هويتنا وثقافتنا
زايد علمنا أن التاريخ لا يكتب إلا ما يستحق الكتابة
لن يستمع العالم إلى قصيدتنا الإماراتية إلا أن تكون موزونة بقوافي الأفعال

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، اعتزازه باختياره شخصية العام الثقافية ضمن الدورة التاسعة لجائزة الشيخ زايد للكتاب التي تحمل اسماً له بصمة في التاريخ ومكانة لا يمحوها الزمن ومنزلة في القلوب لا تزيدها الأيام إلا قوة ورسوخاً.

وقال سموه عقب تكريمه بالجائزة من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «كلماتنا وقصائدنا وانجازاتنا تتحدث بلغة واحدة.. هي لغة الإمارات.. وتنطلق من مبادئ عميقة هي مبادئ زايد وراشد.. وهذا التكريم هو في الحقيقة تكريم لهذه المدرسة واحتفاء بلغة إماراتية مميزة نخاطب بها العالم».

وقال سموه: «تعلمنا من زايد كيف نخاطب العالم، وكيف نصيغ هويتنا وثقافتنا، وكيف نكتب تاريخنا الخاص، تعلمنا من زايد أن التاريخ لا يكتب إلا ما يستحق الكتابة.. وأنه لا احترام ولا هيبة ولا مكانة إلا بإنجازات تتحدث عن نفسها.. ولن يستمع العالم لقصيدتنا الإماراتية إلا أن تكون موزونة بقوافي الأفعال.. ومنسوجة على بحر من بحور التميز والفرادة والريادة».

وأضاف سموه: «هذه الجائزة لها مكانة خاصة لأنها تحمل اسم زايد.. الذي حملنا في قلبه وعقله.. وكنا همه.. وهمته.. وحلمه.. فترسخت محبته في قلوب شعبه .. وعلت مكانته .. واقترن اسمه بعظائم الأقوال والأفعال».

وهنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على اختياره الشخصية الثقافية من قبل لجنة التحكيم للجائزة، معرباً سموه عن ثقته وسعادته بهذا الاختيار الموفق نظراً لدور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد الأساسي والرائد في خدمة الثقافة الوطنية العربية وتعزيز روح الثقافة في مجتمع دولة الامارات وفي أوساط شباب الوطن الغالي.

ومن جهته، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ان تكريم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ونيله شخصية العام الثقافية هو تكريم وتقدير للإرادة الصلبة والرؤية الحكيمة التي يتحلى بها والذي تمكن من خلالها وفي فترات قياسية من إحداث نهضة شاملة تقف الثقافة في طليعتها.

وأضاف سموه: أبارك للشعب الإماراتي ولكل مبدع ومبتكر في عالمنا هذا الفوز الذي لاقى أهله كما أبارك لجميع الفائزين بدورة هذا العام من الجائزة من مبدعين ومفكرين وأدباء يسهمون في الارتقاء بالوعي الفكري والثقافي العربي.